1- الهيكل الاقتصادي و التحول الهيكلي

1-1- مفهوم الهيكل الاقتصادي: تتعدد تعاريف مفهوم الهيكل الاقتصادي بتعدد وجهات النظر و الأهداف من تحليل هذا الهيكل. و قد تناول العديد من الاقتصاديين دراسة الهيكل الاقتصادي, و من التعاريف المقدمة لهذا المفهوم ما يلي:

- عرفه فرنسوا بيرو بأنه **"مجموعة النسب و العلاقات القائمة بين عناصر الحياة الاقتصادية التي تميز كيانا اقتصاديا معينا في مكان معين و زمن معين"**

- و يعرفه كنيث والس بأنه **"مجموعة من الملامح و الخصائص الاقتصادية التي تبقى ثابتة خلال مدة معينة من الزمن"**

- و يرى والاس بيترسون أن الهيكل الاقتصادي يدل على المنشأ القطاعي للدخل الوطني و التوزيع الوظيفي للقوى العاملة, أي المساهمة النسبية للقطاعات المولدة للدخل الوطني.

و عموما يشير مفهوم الهيكل الاقتصادي إلى مجموعة واسعة من المتغيرات الاقتصادية الكلية, و يعني مجموعة النسب و العلاقات التي تربط بين مكونات كيان اقتصادي معين و توضح على التوالي الأهمية النسبية لكل مكون من هذه المكونات في مجالات الإنتاج و استخدام عوامل الإنتاج و الشكل الذي تمتزج به مكونة البنية الاقتصادية الكلية خلال فترة زمنية معينة.

2-2- مفهوم التحول الهيكلي: يحتل مفهوم التحول الهيكل حيزا هاما في أدبيات اقتصاد التنمية و ترافق تطور هذا المفهوم مع التطورات التي عرفها اقتصاد التنمية, و قد ركزت نظرية التغير الهيكلي على الآلية التي تتحول بها هياكل الاقتصادات المتخلفة من الاعتماد على الزراعة إلى التطور و التوسع في قطاعي الزراعة و الخدمات, واستنادا إلى ذلك يعرف التحول الهيكلي بأنه مجموعة التغيرات الاقتصادية و المؤسساتية اللازمة لاستدامة نمو الدخل الوطني و الرفاهية الاجتماعية.

و يعرفه شينيري على أنه **"زيادة تراكم رأس المال المادي و البشري و تغير هيكل الطلب و الإنتاج والتجارة و استخدام عناصر الإنتاج و ارتفاع مستويات التمدن و التعليم و العمر المتوقع، بالتوازي مع ارتفاع دخل الفرد للوصول إلى مرحلة تنموية متقدمة "**